ياسر عرفات

في حديث خاص بمجلة « شؤون فلسطينية »
عن مباحثاته الاخيرة في موسكو ووارسو وبرلين :

نقطة انعطاف في العمل الفلسطيني

لم تكن الرحلة السياسية التي قام بها قائد الثورة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات ، على رأس وفد منظمة التحرير الفلسطينيـــة ، الى موسكو ووارسو وبرلين .. رحلة عادية .

ولم تستمد الرحلة قيمتها من زمن الصراع الراهن فقط. انها خطوة من المستقبل . وقفزة في سياق تطوير مفهوم العلاقة بين الثـــورة الفلسطينية وبين الثورة الاشتراكية الكبرى .

لقد أجمع المراقبون السياسيون في العالم على نعت الرحـــلة بالنجاح ، وأحاطوا نتائجها بكثير من التوقعات المؤثرة على مســـار تطور القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة. ولكن الاخ ياسر عرفات يقول ، دائما ، ان نتائج المباحثات فاقت المتوقع . وهو متفائل الى حد كبير . انه لا يتحدث عن كل شيء . ولكن محدثه يشعر بأنه يقف على صلابة الضمان ، الكفيل بتجاوز الازمة التي يمر بها العمـــل الفلسطيني الان .

● ماذا أضافت رحلتكم الاخيرة الى موسكو والمباحثـــات مـــع المسؤولين السوفيات .. الى العمل الفلسطيني وعلاقات المقاومة مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ؟

●● نعتبر الزيارة التي قام بها وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفياتي والى بعض البلدان في المنظومة الاشتراكية .. من أهم الزيارات التي قمنا بها الى هذه البلدان ، خاصة انها **جاءت في وقت مصيري للشعب الفلسطيني .**